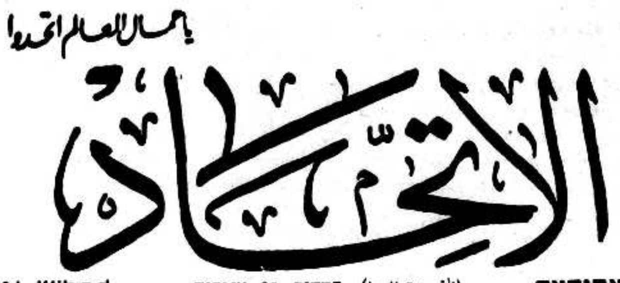
اخفقت الفتنة الاستعمارية في تحويل الجزائر عن طريقها التقدمي



אל-אתיחאד (الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות Al-Ittihad

١٥ تشرين الاول ١٩٦٣
٢٨ جمادى الاول ١٣٧٣
27 תשרי 5723
15.10.1963
العدد ٤٣ السنة الـ ٢٠
No. 43 Vol. XX

عبد الناصر وبندرانيكا يرحبان باتفاق حظر التجارب

ويعربان عن املهما في حل قضية فلسطين حلا عادلا ومنصفا بموجب ميثاق الامم المتحده وقرارات الامم المتحدة .. الجانبان يتفقان على عقد اجتماع ذروة لرؤساء دول عدم الانحياز

القاهرة ـ فى ختام زيارة رئيسة وزراء سيلان السيدة بندرانيكا فى الجمهورية العربية المتحدة وفى اثر اجتماعها مع الرئيس عبد الناصر وعدد من زعماء المتحدة صدر بيان مشترك جاء فيه ان الجانبين اتفقا على ضرورة عقد اجتماع رؤساء دول عدم الانحياز ورحبا باتفاق حظر التجارب النووية الجزئي ورايا فيه خطوة الى امام فى سبيل نزع السلاح .. كذلك اعربا عن رغبتهما فى تسوية الخلاف على الحدود بين الدولتين الاسيويتين العظيمتين الصين والهند .

وجاء فى البيان ان الجانبين تباحثا فى قضايا الشرق الاوسط واعربا عن املهما فى حل قضية فلسطين حلا عادلا ومنصفا بموجب ميثاق الامم المتحدة وقرارات الهيئة العامة للامم المتحدة ومجلس الامن .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

«تخفيفات» اشكول في الحكم العسكري لا تخدع احدا

الاحزاب المعارضة للحكم العسكري لا تقتنع وتطالب بالغاء الحكم العسكري

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ يواصل رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، محاولاته الرامية الى تفسيخ جبهة الاحزاب المطالبة بالغاء الحكم العسكري المفروض على الجماهير العربية منذ قيام الدولة . وهو يقوم باتصالات مع الاحزاب (لاقناعها) بقبول «التخفيفات» التي يقترحها كبديل لما تطالب به من الغاء حكم الاضطهاد العنصري . وقد اتصل اشكول بممثلي حزب «الاحرار» واغودات اسرائيل والحيروت غير ان الانباء تشير الى ان اشكول لم ينجح فى مسعاه وان احزاب المعارضة ستعود الى تقديم مشروعات قوانين لالغاء الحكم العسكري

ويؤخذ من الانباء ان اشكول سيعلن «التخفيفات» التي يقترحها يوم الاثنين ٢١ تشرين الاول لدى بدء اعمال الكنيست

اما هذه التخفيفات فنشرت يديعوت احرونوت انها «ستتضمن الغاء التصاريح فى الجليل وربما فى بعض اجزاء من المثلث ولكنها ستبقى سارية المفعول فى النقب !!» وقالت الجريدة ان هذه «التخفيفات» ما زالت موضع درس فى هيئات جهاز الامن ..

وكانت الصحف قد نشرت ان رئيس حزب «الاحرار» ، موشه كول ، قد اعلن فى اجتماع منطقي عقده حزبه فى شفاعمرو ان «الاحرار» يتمسكون بالغاء الحكم العسكري . وقال : على الحكومة ان تلغي الحكم العسكري . فالتخفيفات التي اعلنها رئيس الحكومة تثبت بوضوح «عدالة نضال الحزب»

كذلك نشرت جريدة «الحيروت» مقالا عن «التخفيفات» بقلم احد زعماء الحزب ، بدر ، جاء فيه : على الرغم من التخفيف التكنيكي البروقراطي الهام (الغاء ضرورة الحصول على تصاريح تنقل) الذي يريده اشكول فانه قد اعلن بوضوح ان الحكم العسكري لن يلغى ، وانه سيستمر ، وان جهازه لن يصاب بشيء . والامر الاهم هو ان انظمة الطوارىء من سنة ١٩٤٥ سيبقى مفعولها ساريا مع انها تركة عار من حكم الاضطهاد الاجنبي ، ومع ان ممثلي «السكان المنظمين» قد اعلنوا حتى قبل قيام الدولة ان هذه الانظمة استعمارية ونازية ، وعلى الرغم من ان الكنيست ، حتى فى سنة ١٩٥١ قد اعلنت فى قرار اتخذته انها انظمة تتعارض مع الدمقراطية ويجب الغاؤها .

ويثبت زعيم الحيروت فى مقاله ان عدم الغاء الحكم العسكري يستهدف تأمين اصوات الناخبين للمباي بطرق الارهاب والضغط .

ويستهزيء كاتب المقال بزعم «امن» الدولة ويطالب بالغاء الحكم العسكري .

هذا وقد اجتمع اشكول بممثلي احدوت هعبودا وبحث معهم «التخفيفات» التي يقترحها .

وتقول الصحف ان اشكول سيقوم بجولة ثانية من محاولاته هذه قبل بدء دورة الكنيست التي سيلقي فيها بيان حكومته المتضمن «التخفيفات» .

الفتنة الاستعمارية الرجعية في الجزائر تتهاوى امام وحدة الشعب

بن بلا يعلن العزم على تأميم اراضي اسياد الارض الجزائريين

المتمردون يفرون هلعا الى الجبال . جماهير مدن منطقة القبائل ترحب بجنود الحكومة الوطنية . حكومة المغرب التى تخشى التطورات الايجابية في الجزائر تشدد ازمة الحدود

الجزائر ـ امام وحدة الشعب الجزائري ويقظته الثورية وصلابة حكومته ، تهاوت الفتنة الرجعية الاستعمارية التي حاول الرجعيون المتعاونون مع الاستعمار فى منطقة القبائل اطلاقها بقصد تحويل الجزائر عن طريقها التقدمي الاجتماعي داخليا والمعادي للاستعمار الجديد والقديم خارجيا ..

فلقد حررت القوات الجزائرية جميع مدن منطقة القبائل واول امس حررت مقر المتمردين مشليه

اما المتمردون فقد فروا الى الجبال واذاعت الوكالات الاجنبية تصريحاتهم «الرنانة» القائلة انهم «سيواصلون المعركة» !!

وتصف الصحف دخول قوات الحكومة الجزائرية الى مشليه فتقول ان الاهالي رحبوا بالجنود الذين ساروا فى الطريق بدون سلاح .. وهذا القول نسف المزاعم حول تأييد سكان منطقة القبائل المتمردين الرجعيين .

تاميم اراضي اسياد الارض الجزائريين

وقد كان لهذه الفتنة اثر معاكس لما اراده المتمردون .. فالحكومة الجزائرية لم ترتعب من الفتنة ولم تتراجع عن طريقها التقدمي بل اعلنت عن اصرارها على تعميق الاصلاحات الاجتماعية ..

فأول امس اعلن الرئيس احمد بن بلا نية حكومته فى تاميم اراضي اسياد الارض الجزائريين .. وحتى الان اقتصرت اجراءات التأميم على اراضي المستعمرين الفرنسيين

وهذه الخطوة ستؤدي عمليا الى ضرب جناح هام من القوى الطبقية التي يستند اليها المتآمرون على استقلال الجزائر وعلى اصلاحاتها الاجتماعية الجذرية ..

خلاف الحدود

وفى الوقت ذاته يبدو ان حكام المغرب يواصلون محاولات الضغط على حكومة الجزائر التقدمية بتشديد ازمة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

شو ان لاي ، رئيس حكومة الصين يصرح لوكالة رويتر :

خيبة امل تنتظر كل أولئك الطامعين في الاستفادة من الخلافات الصينية ـ السوفياتية

بكين ـ «علي ان اقول لاولئك الذين فكروا فى استغلال خلافات الراي الصينية ـ السوفياتية للتفريق بين الصين والاتحاد السوفياتي ان خيبة امل كبيرة تنتظرهم» ـ هذا ما اعلنه رئيس حكومة الصين الشعبية ، شو ان لاي ، فى مقابلة عقدها معه المدير العام لوكالة انباء «رويتر» ، وقال شوان لاي ان اي عدوان على اي دولة اشتراكية سيعتبر اجراء موجها ضد المعسكر الاشتراكي كله . ومع هذا فقد قال ان على كل دولة اشتراكية ان تعتمد على قواتها الخاصة ..

وتحدث رئيس الحكومة الصينية فى هذه المقابلة عن خلافات الراي الجدية بين الصين والاتحاد السوفياتي حول قضايا مبدئية وقال : يجب ان لا يؤثر ذلك على العلاقات الطيبة بين الدولتين .

واضاف خلافا للوقائع والحقائق ، ان «الاتحاد السوفياتي هو الذي حول بعض قضايا النقاش الحزبي الى خلاف بين الدولتين»! اما عن الوضع على الحدود بين الدولتين فقال شو ان لاي ان الحوادث التي وقعت حدثت فى السنة الماضية بينما تحسن الوضع الان .

وهاجم شوان لاي السياسة الامريكية ونفى ان تكون هذه السياسة قد تغيرت بالنسبة للصين . وقال ان امريكا مستمرة فى سياسة العدوان والتهديد بالحرب بالنسبة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

تخطيط وحدة اقتصادية بين سوريا والعراق

محاولة اضافية لتثبيت الحكم البعثي المتزعزع في القطرين

دمشق ـ صرح وزير الاستعلامات السوري سامي الجندي بان من المنتظر ان يعلن قريبا اتحاد اقتصادي بين العراق وسوريا كخطوة اخرى من اجل الاتحاد السياسي التام بين البلدين .

والمعروف ان الخطوة الاولى كانت اعلان الاتحاد العسكري بينهما .

وفى مؤتمر صحفي صرح الجندي بان هذا الاتحاد (الاتحاد الاقتصادي) ليس موجها ابدا ضد القاهرة .

ودعا كل الدول العربية الى الانضمام لهذا الاتحاد «كخطوة نحو الوحدة العربية»!!

هذا وستجري قريبا استعراضات عسكرية فى بغداد ودمشق تشترك فيها قوات مسلحة من البلدين .

ورحب رئيس حكومة الاردن شريف ابن ناصر بالاتحاد العسكري العراقي السوري .

القاهرة تهاجم الاتحاد العسكري

اما القاهرة فقد هاجمت بشدة الاتحاد العسكري بين سوريا والعراق وكتب محرر الاهرام السياسي مقالا نفى فيه ان تكون حكومة العراق قد دعت مصر للانضمام لهذا الاتحاد . واضاف لو ان حكومة العراق تقدمت الى مصر بمثل هذا الاقتراح لكانت قد رفضته لانها لا يمكن فى حال من الاحوال ان توافق على اتحاد عسكري مع العراق وسوريا ما دام حكم البعث قائما فيهما .

والخطوة الجديدة مثل الخطوة التي سبقتها هي محاولة اضافية لتثبيت حكم البعث المتزعزع فى القطرين سوريا والعراق .

المندوبون العرب يطالبون بتنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن اللاجئين

الدكتور ترزي : رغبة العرب هي استعمال لغة المساواة والعدل .. المندوب الاسرائيلي يقول : ما يسمى قضية فلسطين ليست قائمه

مركز الامم ـ طلب مندوبو سوريا والسعودية والعراق ، فى كلماتهم التي القوها فى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ـ طلبوا تنفيذ قرارات هيئة الامم بشان حقوق اللاجئين العرب . وهاجموا خطاب وزيرة الخارجية الاسرائيلية و«مشروع السلام» الذي قدمته وقد رد المندوب الاسرائيلي فاعاد مواقف حكومته المعروفة والتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولحق اللاجئين واتهم الدول العربية بانها تحاول دس ما يسمى قضية فلسطين فى ابحاث هيئة الامم واضاف : غير ان «قضية كهذه ليست قائمة بالنسبة لهيئة الامم ولا بالنسبة لاسرائيل» .

وقد قال مندوب سوريا الدكتور ترزي ، ان «قضية فلسطين هي ابشع جريمة فى تاريخ عصرنا» . واضاف ان «اسرائيل قد خرقت قرارات الامم المتحدة بصدد اعادة اللاجئين الفلسطينيين وهي تخرق باستمرار اتفاقيات الهدنة» . ورد المندوب السوري على اقوال المندوب الاسرائيلي عن «رغبة العرب فى استعمال القوة» بقوله ان رغبة «العرب هي استعمال لغة المساواة والعدل» واعلن ان العرب لن يقبلوا بالامر الواقع المبني على الظلم .

اما مندوب العراق فاعلن ان الدول العربية ترفض اي احتمال للتفاوض مع اسرائيل لان ذلك «سيعني الاعتراف بتصفية عرب فلسطين» واضاف ان جهود اسرائيل لاجراء مفاوضات مع العرب تشكل محاولة لاكساب ما احتلته الصفة الشرعية واحراز ثمرة من العدوان . وقال ان حقوق عرب فلسطين ليست موضوعا للنقاش وان وجودهم يشير الى احدى الجرائم الخطيرة التي اقترفت بحق اي امة .

وزارة الزراعة دفعت

المبلغ الى مجلس كفر ياسيف

كفر ياسيف ـ تسلم المجلس المحلي فى البلدة ال ...٢١٠ ليرة من وزارة الزراعة لمشروع المياه .

وقد تم ذلك بعد ان لجا المجلس المحلي الى المحكمة العليا يقاضي وزارة الزراعة لرفضها دفع المبلغ الذي وعدت به .. وعلى الاثر اصدرت المحكمة العليا امرا الى الوزارة تطالبها بتبيان الاسباب لعدم دفعها المبلغ .. وتخلصا من الحرج دفعت الوزارة المبلغ .

كلمة الاتحاد

ردنا على الأرهاب

تشديد الكفاح لألغاء الحكم العسكرى

لا غرابة ابدا فى ان يقترن اعداد اشكول بيان اعلان «تخفيفات» الا حكم العسكري بهجوم احمق على الجماهير العربية المكافحة من اجل الغاء الحكم العسكري ..

وان كان لهذا الاقتران من معنى فمعناه ان «التخفيفات» لا تتناول جوهر الحكم العسكري وصلاحياته الاستبدادية ولذلك فالحكم الراهن فيما يريد من امور انما يريد قمع الحركة الشعبية النامية التي صممت على قلع الحكم العسكري من جذوره ومسحه بكل ادرانه من حياة البلاد السياسية ..

وقدر عدم جدية هذه «التخفيفات» يبدو فى هذه العصبية الهوجاء التي تبديها السلطات حيال اجتماعات شعبية وشعارات نضالية تجسم مطالب الجماهير اليهودية والعربية: الغاء الحكم العسكري ..

وهذه العصبية المحمومة ليست سوى مظهر لضعف مراكز انصار الحكم العسكري الذين يلجاون الى العنف فى محاولة لحل قضية سياسية تحارب الجماهير سياسيا لحلها بالاساليب الدمقراطية السلمية .

والجماهير لا يسعها الا ان تستخلص امرا واحدا هو ان توازن القوى يرجح كفة انصار الغاء الحكم العسكري خصوصا وان محاولات اشكول تفسيخ وحدة القوى المعارضة فى الحكم العسكري اخفقت حتى الان ..

وتصرفات السلطات تبرهن على ان اشكول يدرك ان نجاح سلفه بن غوريون ، فى شباط الماضي باساليب المخادعة والمساومة ، فى حماية الحكم العسكري من التداعي ، سوف لا يتكرر فى هذه الفترة بعد ان كسدت سياسة بن غوريون العالمية والداخلية واستنفرت الازمة التي احالت بن غوريون الى التقاعد ..

ولكن هذا التوازن الذي يرجح كفة انصار الغاء الحكم العسكري لا يستطيع ان يحقق الغاء الحكم الاستبدادي عفويا .. ولهذا فمن الضروري جدا ان يتغير هذا التوازن ديناميا حتى يحسم المعركة فيلغى الحكم العسكري ..

وهذا يستدعي الجماهير اليهودية والعربية الى ان تقول كلمتها الصريحة ... انه يستنفرها لتعلن صرختها الداوية لتتجاوب فى البلاد وخارجها وتقطع الطريق على اشكول وزملائه الذين يسعون الى انقاذ الحكم العسكري المتداعي ..

ان تظاهرة الناصرة فى ٢٦ تشرين الاول الحالي هي فرحة مثالية ستمكن الجماهير من الهتاف هتافا مدويا مطالبة بالغاء الحكم العسكري .. ولهذا ندعو الجماهير العربية لتشديد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

مهرجان الصحافة الشيوعية

يوم السبت ٦٣/١٠/١٩ تفتح ابواب الحدائق الساعة ١١ صباحا وتقفل فى منتصف الليل
فى حدائق المعرض بتل ابيب

تسلية ونزهة فى حدائق المعرض
اجتماع قراء . مباريات رياضية
برامج فنية . حفلة رقص

يانصيب ـ الجائزة الاولى : رحلة مجانية الى قطر اشتراكي

الاجتماع المركزي

الساعة ٤ بعد الظهر باشتراك :

وفد الحزب الشيوعي الايطالي

موشه سنيه رئيس تحرير قول هعام

توفيق طوبي رئيس تحرير الاتحاد

صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي

فى البرنامج الفني :
المغنية نحاما هندل . الممثلان يوسي بناي وافنر حزقياهو .
فرقة غناء ورقص (المتجولون) . فرقة غناء وعزف شرقي وغيره
قراء الصحف الشيوعية واصدقاؤهم مدعوون الى المهرجان

التفاصيل فى نوادي الحزب الشيوعي

الجمهوريه المتحدة اعترفت بحكومة انجولا الموقتة

القاهرة ـ اعلن متكلم رسمي من وزارة الخارجية اعتراف حكومة الجمهورية المتحدة بحكومة انجولا الموقتة التي براسها هولدن روبرتو . وجاء فى البيان ان حكومة المتحدة تعترف بحق شعب انجولا بالاستقلال ..

وكانت الجمهورية المتحدة قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع البرتغال .

الاحزاب الشيوعية العربية و ... «الاشتراكية العربية»

في صيف السنة الحالية جرت حول الطاولة المستديرة لهيئة تحرير مجلة «قضايا السلام والاشتراكية» ، مقابلة اشترك فيها نظريون ماركسيون من الجزائر والاردن والعراق ولبنان وسوريا والسودان . وقد بحثوا ثلاث قضايا اساسية هي : القضايا الاجتماعية ـ الاقتصادية للاقطار العربية ، ووحدة الشعوب العربية و«الاشتراكية العربية». وكانت هذه المقابلة بمثابة مقابلة تحضيرية . فهؤلاء الرفاق الذين تبادلوا الراي اجمعوا على ضرورة عقد مقابلة اخرى، لاجراء بحث واف وشامل في القضايا المعقدة التي تواجهها حركة التحرر القومي للشعوب العربية في المرحلة الراهنة .

والاتحاد التي ستنشر خلاصة بحث هذه القضايا الثلاث الهامة في اعدادها القادمة تنشر في هذا العدد فصلا من هذه الخلاصة وهو عن «الاشتراكية العربية»

بفضل نجاحات الاشتراكية العالمية العظيمة ، تكتسب افكار الاشتراكية عطف جماهير الشعب الواسعة المتعاظم ـ الامر الذي يضطر كثيرا من قادة الدولة والشعب في الاقطار العربية الى التحدث عن الاشتراكية كطريق للتقدم الاقتصادي والاجتماعي للدول التي احرزت سيادتها حديثا .

والرفاق الذين اشتركوا في تبادل الراي في المقابلة المذكورة قد ذكروا ان التيار المسمى «اشتراكيا» الذي يمثله عبد الناصر ، وان لم يكن اشتراكية علمية ، ينطوي على بعض النواحي الايجابية. فهو يسن قوانين كثيرة ذات طابع تقدمي ، وبينها الاصلاح الزراعي ، توسيع قطاع الدولة في الاقتصاد ، تأميم مصانع كبيرة وبنوك وشركات تامين وغير ذلك مما كان في ملكية ايد اجنبية . والحقيقة هي ان جماهير الشعب لم تشرك في تحقيق هذه الاصلاحات وفي هذا يكمن احد الاسباب في ان كثيرا من التغييرات الاجتماعية والاقتصادية ـ ولا سيما الاصلاح الزراعي ـ لم تنفذ بصورة مثابرة عميقة كافية . وتحليل الاسس الاقتصادية للتغيرات المذكورة في مصر يوضح انها لم تتجاوز بعد نطاق ماهية الانتاج الراسمالي. وليس ثمة اساسا ، حتى الان ، للاعتقاد بان التغييرات التي طرأت في مصر تحمل طابعا اشتراكيا . والمستقبل سيبين لنا في اي اتجاه سيسير تطور مصر .

اما بالنسبة للخطوات التشريعية التي اتخذت في الجزائر ، فقد اكد المشتركون في مقابلة تبادل الراي المذكورة انها تحمل طابعا اكثر عمقا وتقدما . والسبب في ذلك يكمن في الظروف الموضوعية التي نشأت في الجزائر اثناء الحرب البطولية التي استمرت سبع سنوات . غير ان القضية ليست بمقتصرة على ان التشريعات الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر تحمل طابعا اكثر شمولا وعمقا بل انها ـ وهذا هو الجوهر في الواقع ـ تمتاز بان جماهير العاملين تقوم بدور نشيط جدا في عملية التنفيذ .

وهذا ما يدل عليه ، في المقام الاول ، قيام لجان الادارة باشتراك العمال والفلاحين الواسع . ان ظروفا ملائمة تنشأ في الجزائر اليوم لتطور هذه البلاد في طريق غير راسمالي .

وعلينا ان نعترف بان افكار التيار المسمى «الاشتراكية العربية» قد كان لها تاثير معين على اوساط الطلاب والمثقفين وعلى فئات كبيرة من الفلاحين .. ففي مصر ، مثلا ، يصف فلاحون كثيرون عن طيبة قلب الاصلاح الزراعي بالاشتراكية. وثمة عمال ايضا غير قلائل ، يعتقدون بان اخذ جزء من ارباح المصنع لصندوق التعويضات (مع انه جزء ضئيل جدا من الربح) انما هو بفضل بناء الاشتراكية في مصر

ولمر ليجلي اخر في «الاشتراكية العربية» يكمن في حقيقة كون اصطلاح الاشتراكية قد حظي بالشمل جماهيري في الشرق العربي .. فالعمال يتحدثون في احيان كثيرة متزايدة عن ميزات الاشتراكية مع ان هناك ، بالطبع ، نظريين للاشتراكية العربية الذين في حديثهم عن الاشتراكية يزيفون ماهية الاشتراكية العلمية .

وكما قال الرفيق اللبناني في هذه المقابلة ، فانه ليس من شك في ان الخطوات التشريعية التي اتخذت في مصر تنطوي على نواحي ايجابية غير قليلة وعلينا ان نؤيدها . ومع ذلك يترتب علينا ان نحذر اولئك المستعدين منذ الان ان يزعموا ان مصر تسير في طريق بناء الاشتراكية . من الطبيعي الواضح ان من الممكن بناء الاشتراكية بصور مختلفة في الاقطار المختلفة ولكن ذلك لن يكون بحال من الاحوال اشتراكية جزائرية او مصرية خاصة .

وفي الميثاق الوطني الذي اقر في مصر في سنة ١٩٦٢ ـ كما قال الرفيق العراقي ـ عدة بنود كتبت تحت تاثير الاشتراكية . ولكن ، مع هذا فالميثاق المذكور لم ينص ابدا على الغاء استغلال الانسان للانسان . كثير من الخطوات التي اتخذت في مصر ـ وبضمن ذلك قوانين التاميم ـ تحمل ، في نهاية الامر طابعا تقدميا اذ هي تمهد السبيل الى اندفاع صناعي سريع للبلاد وتطور قطاع الدولة . ولكن هذه الاجراءات في حد ذاتها لاتقضي على عناصر الاستغلال الراسمالي . فلاصحاب المنشآت المؤممة تدفع تعويضات كبيرة ، وبالاضافة الى الاسهم في منشآت صناعية فانهم يمنحون حق الاحتفاظ بمساحة ارض كبيرة وبقطع ارض في المدن ، وبذلك فهم يتحولون الى ملاك كبار .

وقد كرس الرفيق اللبناني كلمته في هذه المقابلة الى قضية قطاع الدولة ودوره في تطور الاقطار المتحررة . وقال اننا نؤيد دوما توسيع قطاع الدولة ولكن هذا لا يعني اننا في كل الاحوال نرى ان اجراء من هذا النوع هو بمثابة وضع اساس للاشتراكية . يجب ان يؤخذ في الحسبان ايضا ماهية الحكم السياسي. فالبرجوازية في ظروف معينة معنية بتوسيع قطاع الدولة اذ ان ذلك يسهل عليها محاربة الطبقة العاملة . وثمة عدة اقطار شرعت فيها قوانين بموجبها يعتبر كل الناس المستخدمين في منشآت قطاع الدولة موظفين حكوميين يحرمون من حق الاضراب ويحظر عليهم النضال من اجل تلبية مطالبهم الحيوية .

والبرجوازية ، في عدة اقطار عربية ما زالت تعاني التاخر الاقتصادي ، تستغل قطاع الدولة لكي تغتني .

وهذا الاعتقاد قد اعرب عنه الرفيق الاردني الذي قال : من الضروري ان نذكر في المقام الاول الطابع الازدواجي لقطاع الدولة في الاقطار ذات الاقتصاد غير المتطور ، وكذلك جوانبه الايجابية والسلبية . اما بالنسبة لـ «الاشتراكية العربية» فليس بكاف ان نعلن ان هذه ليست اشتراكية علمية . بل من الضروري ان نبحث عن الماهية الحقيقية «للاشتراكية العربية» واي مصلحة تخدم وما هي افاق تطورها . وسيمكن هذا الامر الشيوعيين وكافة الدمقراطيين من اتخاذ موقف صحيح وتعيين توجههم الى هذه القضية المعقدة والهامة جدا .

وقال الرفيق السوداني في هذه المقابلة : بعد احراز الاستقلال السياسي اصبح الحكم في اكثر البلاد العربية اما في ايدي البرجوازية القومية واما في ايدي البرجوازية الموالية للاستعمار والمرتبطة ارتباطا وثيقا بالاقطاع . وتواجه هذه الاقطار مهمة الاختيار بين سبيلين اثنين للتطور : السبيل الراسمالي او السبيل غير الراسمالي . والطبقة العاملة وحزبها الشيوعي يقترحون السبيل غير الراسمالي . فالاقطار المحررة تستطيع السير في سبيل التطور غير الراسمالي شريطة ان تقام جبهة قومية موحدة يكون في جوهرها التحالف بين الطبقة العاملة والفلاحين وتتضمن ايضا البرجوازية القومية . وخطوة هامة في طريق التطور غير الراسمالي للاقطار العربية هي تطوير الدمقراطية تطويرا واسعا اذ ان النضال من اجل الدمقراطية يشكل جزءا من النضال من اجل الاشتراكية . فبمدى ما تتعمق الحركة الدمقراطية بتصاعد مستوى وعي الجماهير السياسي وتدرك ان النظام الاشتراكي وحده هو الذي يجلب لها الحرية الحقيقية والحياة السعيدة .

ان البرجوازية تميل الى انتهاج الخط المعادي للدمقراطية والى عقد حلف مع الاستعمار، ولكن الجديد في الوضع هو ان ممثلي البرجوازية واوساط البرجوازية الصغيرة ، في الاقطار التي تحررت من نير نظام المستعمرات ، قد اخذوا يتحدثون عن الاشتراكية .. وهم مضطرون الى القيام بذلك تحت تاثير التغييرات الجارية في الاوضاع الخارجية والداخلية حيث تكتسب افكار الماركسية اللينينية

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

صفقة الحنطة السوفياتية ـ الامريكية

صفقة الحنطة التي اتفقت عليها حكومتا امريكا والاتحاد السوفياتي هي ، قبل كل شيء صفقة تجارية عادية لمصلحة الطرفين . فالجانب السوفياتي معني باحراز عدة ملايين من الاصناف من المحاصيل لكي يكمل محصول البلور الذي انخفض في هذه السنة بسبب اضرار الطبيعة ، والجانب الامريكي معني بتحسين ميزان المدفوعات الذي يتميز منذ سنوات بالعجز . . وعلى هذا فقد جرت الصفقة على اساس اقتصادي سليم ، وعلى اساس المنفعة المتبادلة.

ولهذه الصفقة في الظروف العالمية الراهنة ، اهمية سياسية من الدرجة الاولى : فهي تشكل خطوة اضافية في تحطيم الجمود بين المعسكرين العالميين المتناقضين ، وتبشر بأمل خرق السد القائم بين السوقين العالميتين اللتين اقيمتا في حينهما بمبادرة الاستعمار الامريكي ، وبامكانية انتهاج مبدأ «الاتجار بدون التمييز» الذي تناضل السياسة السوفياتية في سبيله . وقد اثارت صفقة الحنطة هذه اشد الاوساط عدوانية في المعسكر الغربي . فاديناور احتج على ان الرئيس الامريكي لم يشترط على الاتحاد السوفياتي شروطا سياسية ولا سيما بالنسبة لقضية برلين الغربية . «والمجانين» الجمهوريون يشنون حملة معارضة ضد كنيدي الذي تجاوز الحصار الاقتصادي المفروض على الدول الشيوعية، ولكن الراي العام الامريكي ، والغربي بشكل عام ، تلقى انباء عقد صفقة الحنطة باستحسان ورضا . ودوائر الاعمال في امريكا ، وخصوصا منتجو الحنطة وشركات السفن ، لا تخفي فرحتها . ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ، وليام فولبرايت ، اعلن انه سيطرح على جدول البحث اقتراحا يدعو الى الغاء التقييدات عن الاتجار بمواد غير استراتيجية مع الاقطار الاشتراكية . ومئات الملايين من بني الانسان في مختلف انحاء العالم يدركون انه لافضل جدا عقد الصفقات بالحبوب بدل الصراع النووي .

غير ان الة الدعاية المعادية للسوفيات لم تتوقف . وهي تحاول استغلال الصفقة السوفياتية الامريكية لمقتضيات الصراع الايديولوجي وتهتف : ارايتم ؟ في النظام الراسمالي يوجد فائض في المحاصيل بينما في النظام الاشتراكي يوجد نقص في المحاصيل ... ولهذا فالراسمالية افضل من الاشتراكية ..

وعمدت عدة صحف اسرائيلية الى محاولة التسرب بهذه الفكرة الكاذبة الى اذهان جمهور قرائها عن طريق الرسوم الكاريكاتورية في الوقت الذي تناقض فيه تفسيراتها ومقالاتها الجدية بشكل تام تلك السخرية المصورة السخيفة .

فجريدة دافار نشرت رسما كاريكاتوريا يظهر فيه خروشتشوف وهو ممسك بيده المنجل والمطرقة ويحصد محاصيل امريكية . ولكن الخبير الدائم في جريدة دافار للشؤون السوفياتية يكتب قائلا ان المراقبين الغربيين متفقون على ان لدى الاتحاد السوفياتي كميات من الطحين والقمح كافية لسد حاجة السكان . وهم يعتقدون ان صفقات الشراء التي عقدها الاتحاد السوفياتي في الغرب قد قصد بها في الاساس ، المحافظة على المخزون الذي قد يستهلك جزء منه بسبب المحصول الرديء هذه السنة ، وكذلك لكي يقوم الاتحاد السوفياتي بالتزاماته تجاه الدول الشيوعية مثل كوبا وغيرها .. وخبير دافار هذا يستشهد باقوال جريدة نيويورك هيرالد تربيون التي توضح ان الظروف الطقسية قد اضرت ، في هذه السنة بمحاصيل اوروبا الغربية الامر الذي يضطرها الى إستيراد ١٤ مليون طن من الحنطة من الخارج (الاتحاد السوفياتي اشترى من امريكا ٥ ملايين طن فقط). كما ان محاصيل الدقيق في اليابان انخفضت بنسبة ٣٣ بالمئة (بينما نسبة انخفاض المحصول السوفياتي هي ١٨ بالمئة) .

وهارتس اقتبست رسما كاريكاتوريا يظهر فيه موظف سوفياتي يسأل خروشتشوف: «حينما يصبح كل العالم شيوعيا من اين سنحصل على الحنطة ؟» .. ولكن جريدة هارتس كتبت افتتاحية في العدد ذاته ترحب فيها بالصفقة الامريكية السوفياتية وتقول : «ان الدينامية في علاقات الدولتين الكبيرتين تعمل في اتجاه المزيد من التحسن» . اما عن سبب عقد الصفقة فان هارتس كتبت تقول : «منذ عدة سنوات واضرار الطبيعة المختلفة ، وخصوصا القحط ، تغمر المساحات الواسعة من الحبوب في اوروبا الشرقية» .

وهكذا فان هؤلاء الساخرين انما هم انفسهم قد اصبحوا مثارا للسخرية . فليس من انسان جدي يشك لحظة واحدة في النجاحات العظيمة التي احرزها الاتحاد السوفياتي في مجال تغيير وجه القرية ، من التاخر المريع الى التقدم الفني والثقافي ، وفي رفع الانتاج الزراعي . ويكفي ان نلقي نظرة واحدة على ارتفاع محاصيل الحبوب في الاتحاد السوفياتي على مر السنين :

السنة	المعدل السنوي بملايين الاطنان
١٩٠٩–١٩١٣	٧٢٫٥
١٩٤٩–١٩٥٣	٨٠٫٩
١٩٥٤–١٩٥٨	١١٣٫٢
١٩٦١ المحصول السنوي	١٣٨٫٠
١٩٦٢ المحصول السنوي	١٤٧٫٥

وعلى هذا فان ازدياد محاصيل الحبوب في النظام السوفياتي قد وصل ، في السنة الماضية ، الى مستوى عال ، الى اكثر من ضعفي مستوى ما قبل الثورة ، وفي السنة الماضية فقط زود الاتحاد السوفياتي اقطارا صديقة بنحو ٤٫٨ ملايين طن من الحنطة ، اي كمية تساوي ما يشتريه هذه السنة من امريكا . وفي هذه السنة طرأ انخفاض ملموس في محاصيل الحبوب عما كانت عليه في السنة الماضية . فبالاضافة الى القحط في الصيف تعرضت الزراعة السوفياتية الى شتاء قاس جدا وفي بعض المناطق تجمدت مزروعات الشتاء تماما . ولهؤلاء الذين يفرحون للقحط والصقيع في الاتحاد السوفياتي نردد القول المعروف انكم تفرحون على لا شيء ..

ان درس هذه السنة ، وهو درس صعب وغير عادي من ناحية الظروف الطقسية والمزروعات ، قد حدا بالسلطات السوفياتية الى اتخاذ اجراءات شديدة لتحرير الانتاج الزراعي ، بصورة قصوى من اضرار الطبيعة. فحتى الان كان التاكيد على توسيع مناطق المزروعات ، واستغلال الاراضي البور والاراضي البكر قد ادى الى زيادة ٤٠ مليون هكتار (او مساحة تزيد بنحو ٢٠ الف مرة على مساحة دولة اسرائيل) للزراعة السوفياتية . اما الان فسيكون التاكيد على خصوبة الاراضي بالاسمدة الكيماوية وعلى ري المناطق التي تتعرض كثيرا الى القحط . وزيادة خصوبة الاراضي عن هذه الطرق ستضيف نحو ٨٠ مليون طن من الحبوب في السنة. ووفقا للمشروع الذي اقره المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي ، يجب الوصول ، في سنة ١٩٧٠ ، الى محصول حبوب قدره ٢٢٥ مليون طن . فاذا اخذنا بالاعتبار ان المحصول في السنة الماضية قد بلغ ١٥٠ مليون طن وان زيادة استخدام الاسمدة الكيماوية والري ستحرر المحاصيل ، بمدى اكبر ، من اضرار الطبيعة فان تحقيق الهدف الذي وضعه المشروع يبدو قريب المنال جدا .

ولما كان الاقتصاد الاشتراكي اقتصادا مخططا فلذلك سيمكنه من التغلب على الصعوبات الموقتة الطارئة بل على عراقيل الطبيعة ايضا . وفي هذا ما يميزه على الاقتصاد الراسمالي الفوضوي . ففي العالم الراسمالي ليس فائض الانتاج سوى ذر للرماد في العيون . فماهيته الحقيقية هي فقدان القوة الشرائية لدى الجماهير الواسعة الامر الذي يؤدي الى زيادة العرض عن الطلب . وفي امريكا يؤدي فائض الانتاج الزراعي الى ازمة دائمة في الزراعة ، بينما مئات ملايين بني الانسان في الاقطار المتاخرة في العالم الراسمالي جائعون للخبز تماما . اما في العالم الاشتراكي فالوضع على عكس ذلك . فمع كل تقدم الانتاج الزراعي تقدما جبارا في الاتحاد السوفياتي ، فان القوة الشرائية لدى السكان وارتفاع طلب المواد الغذائية (على الرغم من ازدياد السكان بنحو ٢٧ مليون نسمة في السنوات العشر الاخيرة) يستلزم زيادة الانتاج الزراعي زيادة كبرى سريعة . وتخطيط الاقتصاد الاشتراكي يمكن من تحقيق ذلك . وعلى الرغم من ان زيادة الانتاج الزراعي لم تلحق بعد بالزيادة الكبيرة في استهلاك المواد الزراعية في الاتحاد السوفياتي نفسه فان السلطات السوفياتية توفر في الوقت نفسه قسما كبيرا من المحصول للاقطار الاشتراكية الاخرى . وتنفيذ المشروع خلال السنوات القريبة سيمكن من تلبية الاحتياجات المتزايدة في الاتحاد السوفياتي وكذلك توسيع تزويد الاقطار الصديقة بالمحاصيل .

وهكذا فحتى في الظروف الصعبة التي سببتها الطبيعة فان التفوق ما زال لشكل الانتاج الاشتراكي وللنظام الاشتراكي . وليس سوى اعمى من لا يرى هذا . وليس سوى مضلل يمكنه ان ينكر ذلك .



مصنع جديد لانتاج المكاوي الكهربائية في جمهورية المانيا الدمقراطية

في عيدها الرابع عشر

الجمهورية الالمانية الدمقراطية ـ احدى معاقل السلام

في ٧ تشرين الاول احتفلت جمهورية المانيا الدمقراطية بعيدها الوطني الرابع عشر .. وكان احتفالها واحتفال الانسانية المتقدمة بهذا العيد تذكيرا لاولئك الذين يتعامون عن وجودها . ان هذه الجمهورية قائمة وهي تنبض بالحياة الزاخرة وتقوم بدورها الكبير على مسرح السياسة الاوروبية والعالمية ..

لقد كان نشوء هذه الجمهورية في اعقاب تدمير الة الحرب النازية الالمانية في ختام الحرب العالمية الثانية حدثا تاريخيا هاما ، اذ اقام في قلب اوروبا على انقاض العسكرية الالمانية المغامرة التي زجت الانسانية بحربين عالميتين ، قطرا اشتراكيا تحول الى معقل للسلام يؤدي دوره في المعركة الكبرى من اجل تجنيب العالم ويلات الحرب .

ولكن اهمية الجمهورية الالمانية الدمقراطية لا تقتصر على امر واحد .. فوجودها وتطورها الصناعي والزراعي وعلاقاتها المتزايدة مع مختلف الاقطار هي بمثابة المثل الملهم للشعب الالماني الذي يعيش في المانيا الغربية حيث يحكم المغامرون الانتقاميون ويحاولون مواصلة تركة المانيا الهتلرية ويسترشدون بوحي ارائها التي سببت الكارثة ..

ولعل من نجاحات الجمهورية الالمانية الدمقراطية انها احبطت مساعي حكام المانيا الغربية الذين ارادوا ان يعزلوها عن العالم وكانوا يهددون الدول بقطع العلاقات الدبلوماسية معها اذا هي اقامت علاقات ما مع المانيا الدمقراطية .

والحقيقة ان فشل هذه السياسة تجسد في ان المانيا الدمقراطية زودت مختلف اقطار العالم بخمسماية مؤسسة صناعية ومحطة توليد ومصانع نسيج وغيرها ..

وكان من الطبيعي ان تلجا كثير من الاقطار الفتية الى المانيا الدمقراطية فهي تحتل المكانة السادسة في اوروبا من حيث انتاجها الصناعي .. وهذا على الرغم من انها قامت في القسم الزراعي من المانيا .

ويكاد لا يمضي اسبوع بدون ان تعلن المانيا الدمقراطية عن انجاز صناعي جديد ... وهي قد اصبحت تحتل مكانة مرموقة بين الدول الكبرى التي تولد الكهرباء .. فقد بدأ انتاج المولد الذري في بيرنا بالقرب من درزدن وبلغ انتاج المانيا الدمقراطية من الكهرباء في العام الماضي ٤٥٫٠٠٠ مليون كيلو واط .. وهي تدفع دولاب الصناعة المتطورة جدا ..

ان الرجعيين والانتقاميين يتحدثون بحقد كبير على المانيا الدمقراطية الا ان ابناء هذه الجمهورية الاشتراكية يتحدثون بحب وتقدير عن بلادهم ونظامهم . وبحق قال بلول كنوب لاوخ رئيس المزرعة التعاونية فول شتاند : «انني اود ان اقول مؤكدا بان القرن العشرين لم يبدأ بالنسبة لنا نحن فلاحي جمهورية المانيا الدمقراطية في ١٩٠٠/١/١ بل بدا منذ بضع سنوات فقط».

فقبل قيام الجمهورية كان الاقطاع يسيطر على الاراضي والفلاح يكدح ليكدس الارباح في صناديق الاقطاعيين ..

كذلك ادت مكننة الزراعة الى زيادة الانتاج وتخفيف الارهاق عن كواهل الفلاحين . فقد كانت عملية جني وحصد ودراسة ١٥ هكتارا من غلال الحنطة في ١٠ ساعات تحتاج الى ١٨٨ عاملا و٧ عربات خيل و٧ دراسات اما اليوم فيحتاج المرء لجني ودراسة ١٥ هكتارا من غلال الحنطة في نفس الوقت الى ١٧ عاملا و٣ الات حصاد دراسة و٥ جرارات مع عرباتها .. والاخيرة متوفرة .

ان المانيا الدمقراطية تدخل عامها الخامس عشر وهي واثقة بالمستقبل .. فقد تطورت بجهد شعبها وبارشاد قيادتها الشيوعية وبمساعدة العالم الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي .. وجهد شعبها وقيادتها الشيوعية وتعاونها مع المنظومة الاشتراكية كلها عوامل قائمة .. ولذلك فلن يعوزها شيء لتحقق انجازات جديدة رائعة .. ولتسهم بدورها في صيانة السلام ...

اننا نتمنى للجمهورية الالمانية الدمقراطية في عيدها مزيدا من النجاح .. اننا نتمنى لشعبها كل الخير ..

اسرائيل والسوق وافريقيا

افتتاحية قول هعام في ١١/١٠/٦٣

يتضح من المقابلة التي اجراها رئيس الحكومة ليفي اشكول مع اذاعة باريس في برنامجها الدولي الخاص ، ان سياسة حكومته ازاء السوق الاوروبية المشتركة لم تتبدل ايضا، فهي لا تزال تعتمد على منظمة الاحتكاريين الغربيين في اوروبا ، وترتمي امام ابوابها المغلقة . «لقد كانت اسرائيل بين الدول الاولى التي توجهت الى مجلس السوق طالبة الانضمام اليه ولكنها حتى اليوم لم تنل جوابا على طلبها» هذا ما قاله اشكول في الاذاعة الفرنسية . بينما وصل «السوق» الى ترتيبات عامة مع بلاد خارج حدوده مثل اليونان ، وحتى مع بلاد خارج اوروبا (ايران وتركيا في اسيا ، و١٨ دولة في افريقيا كانت في الماضي مستعمرات فرنسية) ولا شك في ان هناك سببا للتاخير والمماطلة التي يبديها مجلس السوق ازاء اسرائيل ، سببا للتهرب الملموس ، رغم اتفاق الجمارك الجزئي مع اسرائيل ، وذلك السبب سياسي يتصل بالخلاف العربي الاسرائيلي ، وعدم رغبه دول السوق في تعريض علاقاتها مع الدول العربية للخطر .

ومنذ بدء المفاوضات رفع المندوبون الاسرائيليون ، في جملة ما رفعوا من حجج ، ان على اسياد السوق استجابة طلب اسرائيل لنشاطها في افريقيا . فكان جواب رجال السوق انهم على استعداد لمساعدة النشاط الاسرائيلي في افريقيا ، ولكن الجهة الاسرائيلية رفضت ذلك اول الامر ، واصرت على ترتيب شامل دينامي يعدل الميزان التجاري والوضع الاقتصادي في اسرائيل ، اي انهم طالبوا بتجارة مساعدة . ويتضح الان ان حكومة اسرائيل تراجعت عن موقفها وابدت موافقتها «في الوقت الحاضر» على الحصول على عطية مالية بدلا من اتفاقية تجارية لا يزال مصيرها ضائعا في وسط ضباب .

ومن صندوق نصف مليار دولار مخصص لاعمال «التطوير» في افريقيا ستخصص مؤسسات السوق مبالغ لتمويل النشاط الاسرائيلي في افريقيا ، ولتكمال الافريقيين دراساتهم في سرائيل . وهكذا تصبح اسرائيل الدولة الاولى ، وحتى الان الوحيدة ، التي لم تشركها دول السوق في شكل ما في تنفيذ برامجها في افريقيا . وجودة هذه البرامج مفهومة مقدما : هدفها السيطرة غير المباشرة اقتصاديا وسياسيا — على تلك الدول الصغيرة في افريقيا والتي حصلت على استقلالها السياسي مؤخرا . وهي — اي البرامج — تحمل طابعا استعماريا جديدا واضحا . ومن الان وصاعدا تقوم حكومة اسرائيل علنا بنشاطها في افريقيا باموال الدول الاستعمارية الاوروبية الغربية ، اي «المرسلة» من جانبها . وهذا التمويل وهذه الارسالية ، واصداؤهما السياسية — تهدم والى الابد ما لبعض النشاطات في حقل المساعدة الفنية والمهنية والعلمية من قيمة ، وفي نهاية الامر تبعد عنها شعوب افريقيا المتطلعة الى استقلال ناجز ، بدلا من تقريبها الينا .

ويظهر ان حكومة اشكول ترجو ربط نشاطها في افريقيا ليس بالسوق فحسب بل بالولايات المتحدة ايضا لا سيما وان بين جزئي حلف الاطلسي سباقا في المساعدة الاستعمارية الجديدة في افريقيا . وكان الغرض من زيارة مندوب «جيش السلام» الامريكي في اسرائيل وضع قسم من النشاط الاسرائيلي في افريقيا في الاطار الامريكي .

وهكذا يطبع هذا الشكل بخاتم رسمي وينص على ان النشاط الاسرائيلي في افريقيا ليس مستقلا ، بل متفرعا عن الاستعمار الجديد الاوروبي الغربي . والخطر الناجم عن هذا التصرف كبير على ميل اسرائيل في التقرب العملي مع شعوب افريقيا واسيا الناقمين على الاستعمار بشكليه القديم والجديد معا .

وفوق هذا فلا يزال زعماء المباي يزعمون ان النشاط الاسرائيلي في افريقيا يهدف الى «ادخال النموذج الاشتراكي الاسرائيلي» الى دول غير متطورة كانه «الطريق الثالث» ليس استعماريا ولا شيوعيا .

ولا ريب في ان المساعدة التي تمدها الدول الاستعمارية في طرفي المحيط الاطلسي ، تنسف هذه الخرافة ايضا ، خرافة «تصدير الاشتراكية من اسرائيل الى افريقيا» .

لا تستخفوا بافريقيا ولا تظنوا انهم لا يستطيعون تبين جودة «الاشتراكية» تهتم الرأسمالية بالدفع من اجل تسربها ..

الاحزاب الشيوعيه

[بقيه]

جماهير الشعب الواسعة . انهم يقومون بذلك لكي يحافظوا على نفوذهم في اوساط الجماهير وفي الوقت ذاته فانهم يحاولون اظهار مصالح البرجوازية وكانها مصلحة قومية عامة .. ولهذا فمن واجب الشيوعيين المحافظة على نقاوة الاشتراكية العلمية وشجب محاولات البرجوازية لتشويه الاشتراكية في اذهان جماهير الشعب .

مباراة رياضية

الرملة — لمراسلنا — جرت يوم الخميس الماضي (٣/١٠/٦٣) مباراة ودية في كرة القدم بين فريق الاخاء الرياضي في الرملة وفريق الشباب الرياضي في يافا .

وقد جرت المباراة بحماس ودي وكانت نتيجة الشوط الاول ٣ : ١ لصالح فريق الشباب .

وانتهت المباراة بتعادل الفريقين ٣ : ٣ .

وفي نهاية المباراة تصافح الفريقان وكانت الروح الرياضية العالية تسيطر على اعضاء الفريقين .

هأرتس : مشروع اشكول لاستيطان الجليل.. سيتقلص كثيراً

خبراء الزراعة والمياه : المشروع ليس سوى مشروع على الورق

مكتب الاتحاد — في عددها من يوم الجمعة الماضي ، نشرت جريدة هآرتس نبأ ذكرت فيه ان مشروع تهويد الجليل الذي كان رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، قد اعلنه وعرضه على الحكومة.. «سيتقلص بصورة ملموسة ولن تقام ٣٥ — ٤٠ مستوطنة و٧ مراكز قروية كما وعد اشكول بل اقل من ذلك بكثير هذا اذا اقيمت مستوطنات جديدة» !

وذكرت هارتس على لسان خبراء الزراعة والمياه ان مصير استيطان الجليل سيكون كقضية استيطان «بشور» مشروعا على الورق فقط .. وقالت هارتس ان اوساطا موثوقة قد ابلغت مندوبها ان خبراء قسم الاستيطان يقترحون ، في المشروع الذي يجري اعداده الان باشرافهم ، اقامة تسع مستوطنات فقط في الجليل حتى سنة ١٩٧٠ . ويذكرون انه في المستقبل (دون ان يحددوا متى) ستقام ٢٠ — ٣٠ مستوطنة .

وتضيف هارتس ان خبراء قسم الاستيطان يقولون ان المرحلة الاولى في تنفيذ المشروع التي ستستمر حتى ١٩٧٠ تستلزم زيادة من المياه قدرها ٥ ملايين متر مكعب وهو ما ليس موجودا في الجليل .

وقالت هارتس ان مشروع استيطان الجليل سيكلف ٨٢،٦ مليون ليرا موزعة على الكرن كايمت (٣٣ مليون ليرا) ووزارة الاسكان (٣٤ مليون ليرا) وقسم الاستيطان (١٥،٦ مليون ليرا) .

وتختم هارتس النبأ بقولها ان خبراء الزراعة والمياه يعتقدون ان مصير مشروع الاستيطان الجديد هذا هو ، مشروع على الورق فقط .

اوضاع مزرية في مدرسة سخنين

سخنين — من حنيف ابراهيم حنيف — افتتحت مدرسة القريه ابوابها وهي في اوضاع مزرية الغاية . فعدد التلاميذ في المدرسة ١٢٠٠ تلميذ وتلميذة والمدرسة مقسمة الى قسمين مدرسة (أ) **التي تضم ٨ غرف** ومدرسة (ب) **التي تضم ٣ غرف .**

وجميع غرف المدرسة مستاجرة من الاهالي وهي متفرقة وتقع في خمسة اماكن.

وتلاميذ المدرسة يتعلمون بالمناوبة ويحشرون كل ٤٠ تلميذا في غرفة واحدة . ولا يوجد في المدرسة بيوت خلاء وقبل سنة بدأت لجنة المعارف في القرية بجمع النقود لبناء مدرسة وجمعوا ٨ آلاف ليرة من الاهالي . ووعدت وزارة المعارف بدفع ضعفي هذا المبلغ ولكنها لم تف بوعدها .

وفي هذا الاسبوع بدأ المعلمون بجمع ليرة من كل تلميذ لشراء ادوات مختبر ، مع العلم ان ادوات المختبر ولوازم التثقيف الاخرى هي على حساب وزارة المعارف .

ان اولياء امور الطلاب وجميع اهالي سخنين يحملون وزارة المعارف المسؤولية عن هذا الوضع المزري في المدرسة ويطالبونها باعطاء المساعدات لبناء مدرسة جديدة في القرية .

وبأ القمار ينتشر بين احداث الناصرة

الات «الروليت» تغري الأحداث فيقامرون ويخسرون اجورهم

الناصرة — من مكتب الاتحاد — داء القمار ينتشر في هذه المدينة التي تريد السلطات خنقها وسلب ما تبقى من اراضيها بشكل لم يسبق له مثيل

وقد انتقل وبا القمار من قلة كانوا يلعبون الورق في المقاهي الى الشباب . فاعداد كبيرة من الشباب صغار السن يشاهدون وايديهم ترتعش على ماكينات الروليت التي انتشرت في شوارع المدينة والعشرات من هؤلاء الشباب يعيلون عائلات كبيرة ومنهم من يصرف كل دخله على «الروليت» .

لقد قال لي صبي لم يتجاوز الـ ١٢ سنة من العمر وهو يبكي لقد صرفت ثمن كل الجرائد التي بعتها .. وقال طالب لقد صرفت ثمن وجبة طعام الغداء التي اخذتها من ابي لاتناول طعامي في «كيوسك» المدرسة .

وقال شاب يعمل في حيفا انه صرف على الروليت كل ما يملك من مال وهو يفتش على من يستدين منه ايجار الطريق للسفر الى مكان عمله

وهكذا عشرات الصبيان والشباب تتلقفهم هذه الالات لتبتز ما في جيوبهم من اموال

كل الناصريين يتذمرون من هذا الوضع ويشعرون بخطورته وهم يسبون ويلعنون الساعة التي وصلت فيها هذه الالات الى مدينتهم . اما الدوائر المسؤولة والتي عليها ان تتخذ الاجراءات فصامتة صمت اهل الكهف، فسياستها الهاء الشباب عن مآسي شعبهم حتى ولو كان هذا الالهاء عن طريق القمار .

اننا نحمل البوليس والسلطات والبلدية ودائرة الاحداث المسؤولية لسكوتهم .. اننا نطالب حالا باتخاذ الاجراءات السريعة ووضع حد لانتشار داء القمار المرعب في مدينتنا .

رسائل القراء

ارسل الينا توفيق يونس من قرية الرينة رسالة تحدث فيها عن خداع المباي واعلن في نهايتها انضمامه الى صفوف الشبيبة الشيوعية وجاء في هذه الرسالة:

عملت في الانتخابات الماضية مع مباي لانخداعي بوعده بتأمين العمل . كذلك اكتسبت خبرة ودرسا خلال ذلك وتعرفت على مؤامراته على مستقبل شعبنا بالتعاون مع زلمه اعوان جهاز الظلام وسرعان ماذابت الثلوج وظهرت قاذورات وعود رجال المباي

وعلى اثر ظهور الشعارات ضد الحكم العسكري في قريتنا اوقفني البوليس بتهمة كتابة هذه الشعارات واخذ يسألني عمن يبيع الاتحاد وعن سكرتير الحزب .

وخرجت من السجن انا والرفاق الاخرون بعد توقيف دام اربعة ايام بعزيمة اشد ونقمة ضد الحكم العسكري . ولن يرهبني بعد اليوم سجن او اعتقال في سبيل الدفاع عن كرامة شعبي .

وفي سبيل مصلحة شعبي ومصلحة قريتي المحرومة من جميع الخدمات الاجتماعية من مدرسة وشوارع وكهرباء ونوادي ومجلس محلي اتوجه الى جميع الشباب في قريتي للانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية كما انني اعلن بعد خروجي من السجن انضمامي لحركة الشبيبة الشيوعية والى الامام في النضال .

عامل يقص ما جرى له في صندوق المرض عند اصابته

ارسل الينا اسكندر شومر من الناصرة نسخة عن شكوى على سوء تصرف بعض المسؤولين في صندوق المرض بالناصرة ارسلها الى مديرادارة الصندوق المنطقية في العفولة والى لجنة المراقبة على الصندوق في الناصرة بواسطة جورج سعد المسؤول النقابي في الهستدروت كما ارسل نسخة عنها الى مؤسسة التامين الوطني في الناصرة والى بعض الصحف المحلية . وقد جاء في هذه الشكوى :

انا العامل اسكندر الياس شومر من الناصرة واعمل في الناصرة في محددة بسوق النجارين ، بتاريخ ٢٧/٩/٦٣ وفي حوالي الساعة الخامسة والنصف اصبت بضربة كهربائية قوية اثناء العمل وقد اجري لي اسعاف بواسطة الطبيب جبران عطا الله اذ هو اقرب طبيب لمكان عملي واعطاني تقريرا للاستراحة لمدة سبعة ايام .

في صبيحة يوم الاثنين ٣٠/٩/٦٣ ذهبت مع ورقة ارسال من مكان العمل الى صندوق المرض للمعالجة وللمصادقة على تقرير الطبيب جبران . وفي مكتب صندوق المرض بالناصرة قابلت الاخ عبد الله زعبي الذي عبأ لي النماذج الضرورية لمثل هذه الحالة وفتح لي ملفا خاصا وسلمني (بطاقة صلة) للمراجعة عند اللزوم وحولت اوراقي الى الطبيب جولدمان وعندما دخلت للمعاينة عنده نظر في ملفي وخرج لعند الموظف ادوار وقال له حول هذه الاوراق لعند الطبيب حمائي لانه يعرف في مثل قضايا اصابات العمل اكثر . واعطيت دورا للطبيب حمائي وذهبت لعيادته وانتظرت في الدور حتى الظهر ولما دخلت عنده سالني لماذا لم يرك الطبيب جولدمان ؟ قلت له لا ادري فاخذ اوراقي وذهب الى الموظف ادوار وانا بصحبته وفي المكتب جرى نقاش بين الطبيب والموظف تلاه (صياح) بين الاثنين كانت نتيجته ان مزق الموظف ادوار الاوراق وقال لي اذهب للمعالجة عند طبيب خاص واخبر دائرة التامين ان صندوق المرض لا يريد معالجتك .

لم اناقشهم في هذه القضية وذهبت للطبيب الخاص جبران لانني كنت لا ازال اتألم من ظهري وعنقي فاعطاني نوعين من الادوية .

من المعلوم ان هناك اتفاقا بين دائرة التامين وصندوق المرض بضرورة معالجة اصابات العمل بالنسبة لجميع العمال على حساب التامين وعلى اساس ورقة ارسال من مكان العمل . ودائرة التامين ترفض التقارير الخاصة ان لم تكن مصادقة من قبل صندوق المرض . اني اعتبر ما جرى بالنسبة لي مع صندوق المرض تصرفا غير انساني ولا يليق بمؤسسة عمالية كبيرة في البلاد مسؤولة كليا عن خدمة ابناء الطبقة العاملة . انني اطالب بالتحقيق في هذه القضية ومعاقبة المسؤول عنها .

هذا وارسل الينا اسكندر شومر نسخة عن رسالة اخرى موجهة الى مدير مؤسسة التامين الوطني بالناصرة والى المدير العام لمؤسسة التامين الوطني في القدس ومدير ادارة صندوق المرض لمنطقة يزراعيل — العفولة والى لجنة المراقبة لصندوق المرض بالناصرة بواسطة جورج سعد وقد استعرض في هذه الرسالة تطورات القضية ، وجاء فيها :

بتاريخ ٨/١٠/٦٣ قابلت السيد ليون الموظف المسؤول عن اصابات العمل في مكتبكم بالناصرة وقدمت له الاوراق المختصة باصابتي فسألني لماذا لم اجلب تقارير من صندوق المرض فاخبرته بان صندوق المرض رفض معالجتي وكنت قد شرحت ذلك في كتابي المشار اليه اعلاه ، وبعد ان قرأ السيد ليون نسخة الكتاب التي كانت موجودة عنده اخذ مني النماذج وقال لي سنحقق في الموضوع واعلمته بان الطبيب جبران عطا الله يوصي بفحص سلسلة ظهري على الاشعة فقال لي اما ان تذهب للفحص على حسابك او اذهب الى صندوق المرض فطلبت منه ورقة ارسال الى صندوق المرض فقال لي خذها من صاحب العمل . وحالا رجعت لمكان عملي حيث اتصل الاخ بشارة عبود تلفونيا بصندوق المرض بالناصرة وتكلم مع الاخ عبد الله زعبي في الموضوع وبعدها اخذت ورقة ارسال (نموذج ب ل/٢٥٠) مكتوبا عليها نسخة ثانية ومؤرخة في ٨/١٠/٦٣ وذهبت الى صندوق المرض حيث قابلت الاخ عبد الله زعبي الذي اخذ مني ورقة الارسال وتحادث مع الطبيب ومن ثم طلب مني ان احضر ثاني يوم اي الاربعاء ٩/١٠/٦٣ . وفي صبيحة يوم ٩/١٠/٦٣ حضرت الى صندوق المرض بصحبة الاخ بشارة عبود (الذي كان مطلعا على ماحدث بتاريخ ٣٠/٩/٦٣ في صندوق المرض) . فحولت اوراقي للطبيب جولدمان الذي دخلت عنده للمعاينة فقلت له اني اتألم من وجع يعيقني عن العمل في سلسلة ظهري وحدث ذلك منذ اصابتي بتاريخ ٢٧/٩/٦٣ فقام بفحص نبضي فقلبني بواسطة النساطة بالاذنين وفحص رئتي ثم قال لا يوجد شيء فقلت له ان وجعي في سلسلة الظهر فهز راسه ثم قال ساعطيك استراحة لغاية ٣٠/٩/٦٣ فقط فاعترضت على ذلك وقلت له بانني كنت مريضا وتعالجت لدى طبيب وانا لا ازال مريضا وقد ايد كلامي الاخ بشارة عبود الذي كان معي اثناء المعاينة . فقال الطبيب لماذا لم تحضر يوم الاحد ٢٩/٩/٦٣ الى صندوق المرض فاخبرته انني كنت طريح الفراش وغير قادر على مغادرة البيت بالاضافة الى ان مكان العمل مقفل يوم الاحد لاخذ ورقة ارسال وانا لست عضوا في صندوق المرض وبعد مناقشة حول الموضوع قال بانه سوف يكتب بانني لا احتاج لاستراحة وكذلك لا يريد ارسالي للفحص في العفولة (وانت غير عضو في صندوق المرض) ، وفي الحال طلب الاخ بشارة عبود تدخل الاخ عبدالله زعبي في الموضوع حتى لا يحدث مضاعفات للقضية فقال الاخ عبد الله ليكتب الطبيب رايه وانا لا اتدخل في ذلك . وفي اثناء النقاش حاول الطبيب جولدمان ان يفرض بانه فحصني بتاريخ ٣٠/٩/٦٣ وقد دحض الاخ بشارة عبود ادعاءه اذ كان موجودا معي في حينه وطلب منه ابراز تقرير الفحص المؤرخ في ٣٠/٩/٦٣ كما يدعي ولم يحر الطبيب جوابا . بعد ذلك رجعت الى الطبيب جبران الذي كان قد عالجني ونصح بفحصي على الاشعة ؛ فاعطاني كتابا الى المستشفى الانجليزي حيث جرى فحصي واعطيت التقرير الذي يوصي باستراحتي لمدة عشرة ايام من ٩/١٠/٦٣ ويطلب ان اعود للمعاينة بتاريخ ١٨/١٠/٦٣ وقال لي الطبيب عندما تعود للفحص مرة اخرى سنرى اذا كان من الضروري فحصك على الاشعة .

هذه هي الحقائق كما حدثت تماما اقدمها لكم لمعلوميتكم وحفاظا على حقوقي وشكواي على مثل هذه التصرفات .

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

بلغ ما جمع من الحملة المالية في المنطقة حتى ١٣/١٠/٦٣ ، مبلغ ٢٠٣٧٦ ليرا ، وهو يساوي ١١٠ في المئة من الحصة القطرية ، و٩٦،٥ في المئة من الهدف المنطقي ، وفيما يلي الفروع والقطاعات :

قطاع الناصرة

الخلية	المبلغ المدفوع	النسبة
النسائية «ج»	٩٥	١٢٦
الشرقية	١١٦١	١١٦
السكرتاريا	٧٤٠	١٠٠
النسائية «أ»	٢٠٠	١٠٠
الجبل	٨٢٥	٠٩٨
النسائية «ب»	٢٠٧	٠٩٧
الميدان	٥٢١	٠٨٨
العرقية	٨٢٨	٠٨٣
الروم	٦٨٥	٠٧٦
الشوفاني	٣٦٠	٠٦٩
اللاتين	٤٨٠	٠٦٣
الشيكون	٠٥٣	٠٢٨
المسلخ	٠٧٠	٠٣٥
المجموع	٦٢٤٤	٨٧

قطاع الخط

الفرع	المدفوع	مئويا
طرعان	٣٤٠	١١٣،٣
يافة	٩٢٥	١١٢
المغار	٣٨٠	١٠٨،٥
عيلوط	٠٥٤	١٠٨
الرينة	٦٨٥	١٠٥،٤
كفركنا	٨٤٠	١٠٢
عيلبون	٤٥٠	١٠٠
اكسال	٤٥	٠٩٠
المجموع	٣٧١٩	١٠٦

قطاع شفاعمرو — البطوف

الفرع	المدفوع	مئويا
عرابة	٧٢٠	١٢٠
شفاعمرو	١٧٦٠	١١٠
عبلين	١٢٢٥	١٠٢
كابول	٠١٤٠	٩٣،٢
دير حنا	٠٤١٤	٩٢
طمرة	٤٤٩	٨١،٧
سخنين	١٠٠	٦٦،٦
المجموع	٤٨٠٨	١٠٠

قطاع الشمال

الفرع	المدفوع	مئويا
البقيعة	٣٥٠	١١٦،٦
البعنة ودير الاسد	٩٢٠	١١٥
ابوسنان	٩٠٠	١١٢،٥
بركا	٠٥٢	١٠٤
كفرياسيف	٢٠٠٠	١٠٠
الرامة	٠٨٠٠	١٠٠
المكر	٢٤٣	٠٨١
ترشيحا	٢٣٠	٠٧٦
مجد الكروم	٠٥٠	٧١
نحف	٠٣٥	٠٧٠
دنون	٠٢٥	١٠
المجموع	٥٦٠٥	٩٨

★ يقف قطاعا الناصرة والخط في المقدمة ، بينما لم يصل قطاع الشمال الى كامل حصته المنطقية .

★ الفروع التي لم تحقق هدفها المنطقي كاملا تعيق المنطقة عن الوصول الى كامل هدفها المنطقي الذي قررته لجنة المنطقة حسب حاجتها المالية الضرورية ، لذلك ندعو هذه الفروع الى العمل الجدي في سبيل تحقيق اهدافها ، خصوصا انه لم يبق على الموعد المحدد لانهاء الحملة قطريا اكثر من اسبوعين .

★ كذلك ندعو الفروع الى العمل لتحقيق اهدافها المحلية لتامين حاجتها المالية التي على ضوئها قررت اهدافها في الحملة المالية .

الناصرة تصل الى ١٠٦٪

الناصرة — وصل قطاع الناصرة وفرع الناصرة الى ١٠٦٪ من حصته المنطقية في الحملة المالية .

وكان لنشاط خلايا العرقية والجبل والجنوبية الفضل في هذا النجاح الذي حققه الفرع ولا تزال خلية النسائية «ج» في المقدمة اذ وصلت الى ١٢٦٪ ويليها خلية الشرقية التي وصلت الى ١١٦٪ اما خلية النسوية «أ» التي وصلت الى ١٠٠٪ فلم يدخل منها لصندوق الحملة اي مبلغ منذ ما يزيد عن الشهر .

وقد تغلب حتى الان الرفيق يوسف خطيب على الرفيقين نقولا ورور وعيسى لوباني في الجمع للحملة .

اننا نهيب بخلايا الروم والشوفاني واللاتين الى بذل النشاط للوصول الى اهدافها ان قصور هذه الخلايا الذي لا يوجد ما يبرره يحول بين الفرع وبين تحقيق نجاحات تضمن له المركز الاول بين فروع وقطاعات المنطقة .

الرد الشعبي يحبط حملة الارهاب المسعورة اطلاق سراح المعتقلين بدون اسناد تهمة

يثبت ان الاعتقال يهدف الى حصر النضال المتعاظم لالغاء الحكم العسكري

الناصرة ـ مكتب الاتحاد ـ الرد الشعبي على حملة الارهاب والاعتقال التي استعرت في الناصرة وقرى الجليل اضطرت السلطات يومي السبت والاحد الى اطلاق سراح المعتقلين من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وغير الحزبيين الذي بلغ عددهم ١٨ شخصا ..

وقد وصف مراسل الاتحاد هذه الحملة الارهابية المسعورة والرد الشعبي عليها فكتب ما يلي :

استمر الارهاب في الناصرة وقرى الجليل وبلغ عدد المعتقلين ١٨ شخصا من غير الحزبيين والشيوعيين من الناصرة ويافة الناصرة واكسال وكفركنا وعيلوط ..

وتميزت هذه الحملة الارهابية وعملية الاعتقالات بسطوات واسعة على بيوت المواطنين وخلال ذلك كان يجري التفتيش الفظ .. هذا وقد استمر التفتيش على مواطنين آخرين

ان هذه الحملة هدفت الى كبت موجة النضال المتعاظم لالغاء الحكم العسكري وبالتحديد لحجز الاعدادات الكبيرة التي تجري لتظاهرة المطالبة بالغاء الحكم العسكري التي دعا اليها الحزب الشيوعي والتي تقرران تجري في الناصرة في ٢٦ تشرين الاول الحالي .

ولكن هذه الحملة المسعورة ارتدت الى نحور اصحابها .. فقد سرت في الناصرة وقرى الجليل موجة التضامن مع المعتقلين وارتفع النضال لالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح المعتقلين الى مستوى اعلى .. ومن اروع مظاهر التضامن وفود الشبيبة غير الحزبية التي وفدت الى مقر الشبيبة الشيوعية لتقوم مقام المعتقلين في توزيع مجلة الشبيبة الشيوعية «الغد» ..

وهذا ما حصل ايضا بالنسبة الى جريدة الاتحاد جريدة الحزب الشيوعي كذلك اشتراك الشباب غير الحزبيين مع الشبيبة الشيوعية في توزيع منشور يدعو الى الغاء الحكم العسكري واطلاق سراح المعتقلين ..

وقد نظم عشرات ابناء العمال في جماعات تجولت في مدينة الناصرة تهتف بالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح المعتقلين .. وخلال ذلك اعتقل البوليس الفتى جابر خوري وعمره ١٢ سنة وهددوه طالبين منه ان يطلن من اخوانه . ولكنه رفض ذلك باصرار فاضطرت الشرطة الى اخلاء سبيله .

اما وفد اتحاد النساء الدمقراطيات فقد تجمع امام مركز البوليس واصر على اطلاق سراح المعتقلين واحتج على غزوات البيوت والتفتيش الذي قام به افراده .

اجتماعات احتجاج

هذا وقد عقدت ثلاثة اجتماعات في احياء الناصرة تكلم فيها النائبان توفيق طوبي واميل حبيبي ، احتجاجا على الاعتقالات وتاييدا للمطالبة الشعبية بالغاء الحكم العسكري ...

اعدادا لتظاهرة الناصرة

وفي الوقت ذاته عقدت اجتماعات عديدة تحت شعارات الغاء الحكم العسكري ووقف موجة الارهاب وللدعوة للاشتراك الشعبي في تظاهرة المطالبة بالغاء الحكم العسكري التي ستجري في الناصرة في ٢٦ تشرين الاول ..

وفي اجتماع يافة الناصرة تكلم النائب توفيق طوبي اما في اجتماعات عيلبون وطرعان وكفر كنا والرينة فقد تكلم النائب اميل حبيبي .

وكذلك تكلم عضو اللجنة المركزية جمال موسى في اجتماعات البقيعة ونحف والرامة ..

وختم مراسل الاتحاد رسالته قائلا: لقد ادركت الجماهير خصوصا بعد اطلاق سراح المعتقلين يومي السبت والاحد بدون اسناد تهمة لهم ان حملة الاعتقالات والتفتيش تهدف الى ارهاب الجماهير ومحاولة تحويلها عن النضال المتعاظم لانهاء الحكم العسكري الذي يتقوض ..

اعتقال بسبب الحبر الاحمر

كفر كنا ـ اعتقل البوليس اكرم صفوري من هذه القرية بتهمة حوزته الحبر الاحمر .

وهذه من التهم الجديدة التي يلجأ اليها البوليس في حملة الارهاب التي يشنها لحصر الكفاح لالغاء الحكم العسكري ..

اعتقال واتهام واخلاء سبيل

المكر ـ اتهم البوليس ١٦ شخصا من القرية بالاشتراك في اجتماع غير مرخص واخلي سبيلهم بكفالة ذاتية .

والمقصود هو الاجتماع الذي عقده الحزب الشيوعي في القرية بعد ظهر يوم السبت في ٦٣/١٠/٥ في ساحة القرية وتكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي داعيا الى الاشتراك بتظاهرة الناصرة لالغاء الحكم العسكري .

وزير الداخلية يقر اجراء انتخابات لمجلسي كفر قرع وبيت جن المحليين

القدس ـ اصدر وزير الداخلية امرا باجراء انتخابات لمجلسي كفر قرع (في المثلث) وبيت جن (في الجليل) المحليين وذلك بعد ان فشلت كل الجهود التي بذلت لتعيين مجلس محلي في بيت جن وبعد أن تم عزل ثلاثة رؤساء للمجلس المحلي في كفر قرع منذ ان جرت الانتخابات لهذا المجلس في سنة ١٩٥٩ .

كذلك قرر وزير الداخلية تعيين لجنتين لادارة الشؤون البلدية في قريتي عين ماهل وكفر مندا بحجة ان سكان هاتين القريتين يبدون معارضة خاصة لاقامة مجالس محلية في قريتيهم رغبة منهم في التملص من دفع الضرائب !!

وذكرت جريدة اليوم ان رؤساء العائلات والوجهاء في كفر مندا لم يقدموا قوائم مرشحين لعضوية المجلس .وان مثل هذا الامر حصل في عين ماهل ايضا وذلك على الرغم من تحديد موعد لاجراء الانتخابات فيهما .

وتضيف جريدة اليوم انه عند عرض سجل الناخبين في كفر مندا حاول السكان عرقلة تنفيذ الانتخابات بالاعتداء على الموظف الذي عرض السجل ورجموه بالحجارة .

بعد الاعتراف بالكويت

قرض كويتي لحكومة العراق

بغداد ـ قدمت حكومة الكويت قرضا بدون فائدة الى حكومة العراق بمقدار ٣٠ مليون دولار .

وقد سبق تقديم هذا القرض اعتراف حكومة العراق بحكومة الكويت وتبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما كما زار رئيس حكومة العراق الكويت واعلن شيخ الكويت عن عزمه على زيارة العراق .

الافراج عن وزيرين من عهد قاسم

هذا وقد اعلن في بغداد ان الحكومة العراقية افرجت عن وزيرين سابقين من عهد عبد الكريم قاسم وهما : احمد محمد يحيا وزير الداخلية ، وطلعت الشيباني وزير التخطيط .

باكثرية مئة صوت وصوتين ضد صوت واحد :

هيئة الامم تدعو جنوبي افريقيا الى اطلاق سراح مقاومي التمييز العنصري

مركز الامم ـ دعت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، في قرار اتخذته يوم الجمعة الماضي ، حكومة جنوبي افريقيا الى وقف محاكمة كل الوطنيين الذين سجنوا او اعتقلوا او فرضت عليهم قيود بسبب مقاومتهم سياسة التمييز العنصري («ابرتهايد») .

وقد اتخذ هذا القرار باكثرية ١٠٦ اصوات ضد صوت واحد هو .. صوت حكومة جنوب افريقيا العنصرية .

وجدير بالذكر ان امريكا وبريطانيا وفرنسا واستراليا قد صوتت مع هذا القرار بشكله العام ولكنها امتنعت عن التصويت على البند المتعلق بسياسة التمييز العنصري («الابرتهايد») الذي اقر باكثرية مئة صوت وصوتين ضد صوت واحد .

والوطنيون الافريقيون الذين تجري محاكمتهم هم ١١ افريقيا . وقد جاء في القرار ان محاكمتهم ستؤدي ، حتما الى ازدياد حدة الوضع السائد في جنوبي افريقيا والى زعزعة السلام والامن في العالم .

الفتنه الأستعماريه (بقيه)

الحدود بين القطرين .. (عالجت الاتحاد هذه القضية في عدد سابق)

وتزعم الانباء الصادرة من الرباط ، عاصمة المغرب ، ان القوات الجزائرية تخطت الحدود المغربية واعتقلت عددا من رجال القبائل المراكشية .. كذلك زعمت ان الطائرات الجزائرية حلقت فوق الاراضي المغربية ..

والحقيقة ان حكام المغرب هم الذين يحاولون احتلال بعض الاراضي الجزائرية ..

ومع هذا ففي ظروف اقطار شمال افريقيا العربية .. في ظروف شعبية الحكم الجزائري في المغرب يتخوف حكام المغرب من تشديد الخلاف مع الجزائر خصوصا وهم في عزلة عن الشعب بسبب سياسة القمع والارهاب التي ينتهجونها ..

ولهذا اعلن الملك الحسن الثاني استعداده للاشتراك في مؤتمر ذروة يشترك فيه رؤساء دول المغرب الكبير ـ الجزائر والمغرب وتونس لحل خلاف الحدود ..

وقد اقترح هذا الامر رئيس تونس الحبيب بورقيبة الذي يواجه صعوبات قاسية.

وهكذا تصمد حكومة الجزائر امام جميع المؤامرات وتسير في طريقها التقدمي دون تردد .

كلمه الأتحاد (بقيه)

معركتها من اجل الغاء الحكم العسكري ووقف موجة الارهاب الاستبدادي .. وندعوها الى تحويل تظاهرة الناصرة الى يوم كفاحي **مشهود يقنع السلطات بان الجماهير تعني ما تقول حين تصرخ طفح الكيل يا اشكول الغوا الحكم العسكري ..**

عبد الناصر (بقيه)

وقد عالج البيان قضايا فيتنام الجنوبية والتمييز العنصري ومشاكل افريقيا والعلاقات التجارية بين القطرين

كذلك اعلن البيان ان الرئيس عبد الناصر وافق على تلبية دعوة السيدة بندرانيكا لزيارة سيلان وان عبدالناصر سيزور سيلان وعددا من اقطار آسيا .

من اجل السلام
والمستقبل السعيد
اجتماع احتفالي يعقد

اليوم الثلاثاء ٦٣/١٠/١٥ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة الصداقة بيافا ـ شارع ايرليخ رقم ٥

تتكلم فيه المندوبات الاسرائيليات الى مؤتمر النساء العالمي في موسكو :

- **الممثلة باتيا لانسيت**
- **عضو الكنيست استر فلنسكا**
- **سميرة خوري**

يعرض في نهاية الاجتماع فيلم الملاحة الكونية تيرشكوفا

اعتقال ٢٥ من شباب ام الفحم

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ استدعى البوليس بتاريخ ٦٣/١٠/٤ ٢٥ من شباب القرية واتهمهم باقتحام ملعب المدرسة ولعب كرة القدم فيه بدون اذن ادارة المدرسة مما ادى الى تلف قسم من سياج الملعب .

وقد اطلق البوليس سراح هؤلاء الشباب بكفالات مالية لحين المحاكمة .

والمعروف ان سياج الملعب لم يكن محكما وهو مكون من شريط مشبك وسناسل من الحجارة .

واثناء رجوع هؤلاء الشباب من مركز البوليس توجهوا الى دار المجلس المحلي في مظاهرة هاتفين بسقوط المجلس المحلي المعين وباجراء انتخابات له وبايجاد ملعب رياضي للشباب

والجدير بالذكر ان المجلس المحلي المعين لم يفكر في ايجاد ملعب لكره القدم والرياضة حتى الان بالرغم من الطلبات المتكررة والشكاوي العديدة ، والمظاهرات والوفود التي نظمها شباب القرية .

ولم يكتف بذلك ، فقد منع عن الشباب ملعب المدرسة حتى في ايام الجمعة والسبت وايام العطل المدرسية مما لم يمكن الشباب من تنظيم فريق رياضي لهم وساعد على انصراف الشباب الى الملاهي ولعب القمار وشجع على فساد الاخلاق .

وهذه ليست المرة الاولى التي يتحدى فيها المجلس المحلي شباب ام الفحم ويستدعي البوليس لاعتقالهم بحجة دخولهم الى ملعب المدرسة .

ان شباب ام الفحم من حقهم ان يكون لهم ملعب عام للرياضة وكرة القدم ولهم الحق في ان ينظموا فريقهم الرياضي ولهذا يحتجون على المجلس المحلي الذي اهمل طلباتهم العادلة مع العلم انهم يساهمون في دفع ما عليهم من ضرائب ورسوم للمجلس .

وهم يصرون على حقهم في استعمال ملعب المدرسة الى ان يهيء لهم المجلس المحلي ملعبا خاصا لهم .

الطيرة ـ عقدت اللجنة الشعبية «ضد الهدم وللدفاع عن السجناء والمعتقلين» اجتماعا شعبيا في البلدة يوم السبت في ٦٣/١٠/١٢ دفاعا عن مصالح القرية وضد البطش والارهاب.

وسننشر تفاصيل الاجتماع في العدد القادم .

تهنئة

الى الرفيق محمد ابو اصبع وزوجته تهانينا الحارة بمناسبة ولادة

توفيق

الشبيبة الشيوعية
لجنة منطقة المثلث

تعزية

تعازينا الى آل واكيم واقربائهم وانسبائهم بوفاة الفقيدة

الماظة واكيم

زوجة المرحوم **نمر واكيم**

الحزب الشيوعي ـ حيفا

الى جماهير العمال والمواطنين في يافا وضواحي تل ابيب

هلموا في الساعة السابعة مساء الخميس ١٩٦٣/١٠/١٧ في دار الحزب الشيوعي الاسرائيلي شارع ٦٠ بالعجمي لحضور اجتماع سيتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي

النائب الشيوعي توفيق طوبي

حول : الاحداث في الميدان العالمي والشرق الاوسط وقضايا جماهير الشعب في اسرائيل !!

وسيلقي الشاعر محمود درويش باقة من شعره

هلموا بجماهيركم **الدعوة عامة**

طلاب حق نحن ـ ومساواة حقيقية ـ واخوة ـ وعيش حر بسلام واطمئنان في وطننا
يا اهالي الناصرة وكل قرى الجليل : هلموا بحشودكم الجبارة الى :

مهرجان الالوف المنطقي التظاهري في الناصرة
الساعة ٤ بعد ظهر السبت ١٩٦٣/١٠/٢٦
لالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي

خطباء المهرجان : اعضاء كنيست ، رؤساء سلطات محلية ، محامون واطباء ، نقابيون ، وشعراء الشعب ـ يهود وعرب ـ حزبيون وغير حزبيين ـ في اوسع وحدة صف !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

شو ان لاي (بقيه)

للصين. وقال : اننا لم نتمكن من الوصول الى اتفاق مع المندوب الامريكي في المحادثات الجارية بيننا في وارسو بصدد القضية الاساسية وهي «هل توافق امريكا مبدئيا على اجلاء قواتها المسلحة من مضائق تايوان» . وشجب المحاولات الامريكية للحيلولة دون الصين وتبؤ مقعدها في هيئة الامم في وقت يجلس فيه ممثل عصابة شان كاي شيك في المنظمة الدولية كممثل للصين

وقال شو ان لاي اننا مستعدون لابداء الصداقة للشعب الامريكي بل اننا لم نرفض اجراء مفاوضات مع الحكومة الامريكية . واضاف ان حكومته تؤيد صيانة سلام العالم ولكنها تقاوم العدوان الاجنبي .

وفي رده على سؤال يتعلق بقضية التعايش السلمي اشار شو ان لاي الى معاهدات عدم العدوان والصداقة بالاضافة الى اتفاقيات الحدود التي وقعتها حكومته في السنوات الاخيرة .وقال لقد اعلنا تمسكنا بمبادىء التعايش السلمي الخمسة ونحن مصممون على الاخلاص لها في اعمالنا وتصريحاتنا المبدئية .

وعن العلاقات مع الهند اعلن شو ان لاي انه مستعد للسفر الى دلهي لاجراء محادثات مع رئيس حكومة الهند . واضاف ان حكومته تعمل على اعادة المفاوضات بين الدولتين بدون شروط مسبقة .

صورة من حياة نادي الهستدروت الثقافي

دورة دراسية تترك طلابها في الهواء

بقلم جورج غريب ـ الناصرة

اوجدت الهستدروت لها ناديا في مدينة الناصرة غرفه وقاعته واسعة. وفيه الكثير من الالعاب المسلية . وهذا مما شجع الشباب على التردد عليه

وفي المدة الاخيرة قام المشرفون على النادي باعداد برامج مختلفة كفتح دورات دراسية كدورة لدراسة اللغة الانجليزية واخرى لمسك الدفاتر . كما اقاموا فرقة تمثيل .

ومع ان الشعور السائد بين معظم المشتركين في هذه النشاطات هو ان الهستدروت تتخذ منها وسيلة للدعاية المبائية فقد اندفعوا ليستفيدوا بقدر ما يفتح امامهم من مجالات

ولن اتوسع في ذكر برامج النادي المختلفة ولكن شيئا واحدا علينا ان نستخلصه وهو انه مهما كانت نية المشرفين على النادي في الناصرة حسنة الا انها ليست المقررة في جميع القضايا . اذ تضطرهم القيادة الهستدروتية التي يسيطر عليها حزب مباي ان يقفوا عند حدهم .

ان هذه الاستنتاجات ليست خيالية او وليدة الحاسة السادسة . انما هي وليدة الواقع الذي نلمسه

فلو احصينا القصورات المتعمدة من القيادة الهستدروتية لوجدنا انها كثيرة .. مثل عدم تلبيتها مطالب اعضائها لفتح مراكز صحية او صناديق عيادة في القرى العربية . ويكفينا مثالا بارزا على ذلك الاهمال المزري اللاحق باعضاء صندوق المرض في مدينة الناصرة .

ولو تساءلنا من هو حزب مباي واي سياسة واضحة الملامح يتبع تجاه الاقلية العربية لعرفنا ما يبيته وراء ما يبديه من حسن نية في بعض الحالات . . فليس من الضروري ان يستعمل العصا دائما في تنفيذ سياسته . فهو يستعمل «الدبيق» احيانا مفتنما الفرص ويؤجل استعمال العصا لجولات اخرى .. ولكن فاته ان الصقور لا تلبث ان تفلت من «الدبيق» لتحلق من جديد

ولناخذ احدى القضايا البارزة التي هي صورة مصغرة لوضع الطلاب في المدارس العربية جميعها . فقد انهينا دورة مسك الدفاتر التي اقامها النادي منذ ثلاثة اشهر . وحتى الان لم نستطع ان نتقدم الى الامتحان في حيفا لننال الشهادة . وقد يكون السبب هو حرمان سبعة شباب من الخروج الى العمل . والا فما هو السبب ؟

لقد اتصلت بسكرتير النادي في الناصرة الاستاذ ابراهيم شباط للمرة العاشرة وافهمته ان ما تعلمناه يمكن ان ننساه مع الوقت وان الهستدروت لم تف بوعدها وسالته عن النتيجة النهائية لاتصالاته ، فقال لي بانه ليست هناك بارقة امل او اية بادرة مشجعة من المسؤولين يأمل من ورائها ان نتقدم الى الامتحان . واضاف ايضا انه اتصل مع السيد يتسحق جولدفنجر المسؤول عن هذه الدورات في حيفا طالبا منه فسح المجال امامنا للتقدم الى الامتحان . ولكنه لم يتلق اي رد فارسل الى السيد يتسحق كباي احد المسؤولين في الهستدروت في تل ابيب شارحا الوضع . فارسل السيد «كباي» رسالة الى «جولدفنجر» ونسخة منها اليه (الاستاذ ابراهيم) يطلب فيها من «جولدفنجر» ان يعين يوما للامتحان .

ولكن الاستاذ ابراهيم ـ عندما لم يتلق اي رد ـ عاد وارسل رسالة الى حيفا ونسخة منها الى السيد «كباي» والى المسؤول عن الناحية الثقافية في الناحية العربية شرح فيها وجهة نظره وقال لهم انه اصبح موضع شك امام طلاب الدورة وان هذا التصرف انما يلطخ سمعته وسمعة الهستدروت وطلب منهم استعمال صلاحياتهم في التعجيل بتعيين يوم الامتحان ، ولكنه حتى الان لم يتلق اي رد .

فلعمري لماذا لا يرد السيد «جولدفنجر» وهل يكفي ان تنشر جريدة اليوم في عددها الصادر بتاريخ ٦٣/٧/٣٠ خبر انهاء هذه الدورة وتطنطن للنشاطات التي يقوم بها النادي . فاين الحزب الكبير القادر على كل شيء المسيطر على الهستدروت ليجبر امثال «جولدفنجر» على اتاحة الفرصة لنا للتقدم الى الامتحان

انني اذ انشر هذا ، اطلب من الرأي العام وخصوصا الطلاب والشباب الوقوف امام هذه السياسة بكل امكانياتهم . فليست القضية قضية طلاب سبعة سدت في وجوههم امكانية نيل شهادة تساعدهم على العمل ومواجهة اعباء الحياة انما هي مشكلة كل الطلاب في المدارس عامة وهي تكملة لهذا الوضع الشاذ الذي نعيشه من الناحيتين السياسية والاجتماعية، هذا الوضع المبني على هدم كياننا وتفسخ صفوفنا وقتل ثقافتنا وخنق اقتصادنا .

كما اتوجه بشكل خاص الى طلاب الدورة ليشددوا من مطالبتهم من اجل جني ثمار جهود قدموها خلال ستة اشهر هي ايام الدورة .

اننا امام سياسة مبرمجة فعلينا ان نبرمج خطواتنا الدفاعية قبل فوات الاوان .